

كلمة للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان حفظه الله حول ما يجري في المسجد الأقصى

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن الان في اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:05](#)

فقد سأله غير واحد من الاخوة عن صحة حديث اخرجه الامام احمد وغيره وهو قوله صلى الله عليه وسلم عمارة مسجدي هذا خراب المسجد الاقصى. وعمارة المسجد الاقصى خراب مسجدي هذا - [00:00:35](#)

ان صح فما معناه وماذا يمكن ان نستفيد منه؟ وهل المراد به الذي يجري الان فاقول والله المستعان وعليه التكالان ولا لا حول ولا قوة لي الا به. سبحانه وتعالى الحديث عند اهل الصنعة صحيح - [00:01:05](#)

ويحتاج به والواجب ان يفهم فيما شرعا على وفق فهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس على منهجه المنحرفين الخراب والعمار كلمتان مشتركتان في كثير من الصور والذهن يذهب ويحيى في احتمال الصور كلها - [00:01:35](#)

الا فيما عينه نبينا صلى الله عليه وسلم. اذ هذه الاخبار ولا مجال لتحديد هذا النوع من العمار او الخراب الا بنص ويستأنس بجملة من الاحاديث يفهم منها بعد الخراب - [00:02:15](#)

بالنسبة لبيت المقدس على وجه الخصوص فلا يوجد نص في بيان هذا الخراب ولكن يوجد حديث يمكن ان يفهم منه ان يهجر المسجد الاقصى والا تقام فيه الصلوات والشعائر التي يحبها الله جل في علاه - [00:02:50](#)

قد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يكون لاحكم في اخر الزمان مثل شطر فرسه. والشيطان هو السوط. الذي يضرب به الراكب الفرس ان يكون له مثل شطر فرسه يقف عليه - [00:03:20](#)

ينظر الى المسجد الاقصى فهذا احب اليه من الدنيا وما فيها. يقول له مثل شطر الفرس فقط ينظر للمسجد الاقصى فلا يمكن وهذا المكان الذي ينظر فيه وهذا المقدار من المكان وهو مثل - [00:03:50](#)

الفرس احب لاحكم في اخر الزمان من الدنيا وما فيها. وبالتالي المسجد الاقصى الخراب الذي يعتاد هذا المقدار ثابت. في النصوص الشرعية. واما المسجد النبوي فقد ثبت في وبيارك في اخر الزمان ان الناس يتذرون المسجد النبوي. حتى قال النبي - [00:04:10](#)

صلى الله عليه وسلم كما في رواية موطأ مالك قال حتى يأتي الذئب او الكلب شک الرواى قال فحتى يغذى عند منبرى هذا والمراد بيعني اي يرفع رجله لبيوله قال فقير النبي صلى الله عليه وسلم اين الناس؟ بمن يتذرونها؟ قال يتذرونها للعوافي والطيف - [00:04:40](#)

يتذرون المدينة للعوافي والطيف. فالخراب المسجد النبوي عند عمار المسجد الاقصى يكون في اخر وفي هذا فائدة مهمة ان انطلاقه الاسلام في الاول انما كانت من المسجد النبوي. وانطلاقه الاسلام في الامر انما يكون من بيت المقدس - [00:05:09](#)

فعز الاسلام ونصرته وانتشاره يكون في اخر الزمان من بيت المقدس طيب سؤال هل هذا المعنى في مثل هذه الاحاديث؟ الجواب اسقاط الاحاديث على الاحاديث عند اهل السنة حرام ولا يجوز - [00:05:39](#)

لا يجوز لنا ان نجزم ان هذا الحدث الغيبي المعنى به الان الذي يجري في بيت المقدس الذي يصنع هذا انما هم الجبرية. الذين يقفون مكتوفي الابدي امام فتن ويقولون لابد ان تقع ولا يعلمون شيئا. الله جل في علاه - [00:06:07](#)

اراد بنا واراد منا والذى اراده بنا اخفاه عنا والذى اراده منا يبيه وفصل والذى فصله شرعاً انه وتحتلن الديار المسلمين فالواجب

استرداد هذه الديار فكيف اذا كانت هذه الديار فيها امثال - 00:06:38

المسجد الاقصى فالواجب العلماء يقولون على من حوالي الارض المحتلة ان يعملا على انقاذها بالجهاد في سبيل فان عجزوا فتتسع الدائرة فتقول في حق من هم بجانبهم. وتبقى تتسع الدائرة حتى تشمل - 00:07:09

جميعاً اكبر مؤامرة ومؤامرات تترى ومتلاحقة واخم بعضها برقاب بعض على فلسطين الحبيبة وعلى المسجد الاقصى على وجه الخصوص. ان قضية فلسطين علقت بالشعب الفلسطيني وهذا في الشرع حرام فليس قضية فلسطين والمسجد الاقصى خاصة بالفلسطينيين. ولما ربط الله تعالى - 00:07:36

فيما قضى في شرعيه وفي سنته في كونه في الاسراء والمعراج بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وانه لم يقصد الى السماء مباشرة من مكة وانما ذهب الى بيت المقدس وجمع الله - 00:08:09

تعالى له اخوانه الانبياء جميعاً. وام بهم هناك ليقول للناس جميعاً الاسلام هو الدين الخالد وهو الدين الباقي وهو الدين الذي سيكون اصحابه هم الائمة لجميع اديان هذا الارض يفيد ان كل مسلم على وجه الارض له نصيب في المسجد الاقصى. وان كل - 00:08:29 على وجه الارض عنده غيرة على المسجد الاقصى وعنه حرقة وهم على هذا البيت الذي هو بالمنزلة الثالثة بين المساجد التي يحبها الله تعالى على وجه البسيطة بعد مسجد الحرام وبعد - 00:08:59

بعد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. اذا اسقطت الحديث على الاحاديث اذا اذا اسقطنا الاحاديث عالاً حدث يلزم هذا اولاً انا اوقفنا عجلة الزمن واننا علمنا الغيب وانه في احداث في الاحاديث الى قيام الساعة لا يمكن ان يوجد حدث اقرب من هذا الحدث - 00:09:19

ولما كان هذا امراً منفياً وكان علم الغيب شيئاً مستثنى. النفس البشرية فيها قوة. تتشوف وتتشوق بمعرفة الغيب والشرع ملأ حتى هذه القوة النفسية الموجودة في الناس فكان المسلم الملتزم بالكتاب وصحيح السنة بعيداً اشد من بعد الارض - 00:09:53 في السماء عن خرافات. الخرافات موجودة في الشعوب كلها. وسبب الخرافات وجود القوة التي تحب ان تطلع على الغيب. فالشرع بدأ في هذه النفس البشرية بدأ هذه القوة استثماراً ايجابياً فذكر عذاب القبر وحياة البرزخ وذكر الجنة وذكر النار وذكر - 00:10:27

اشرات الساعية وهذا هو المقدار المعنى في قوله تعالى عالم الغيب فلا آلا ظهروا على غيه الا من ارتضاه من رسول. فلا يظهر على غيده احداً الا من يذكر. اي نعم لهذا مقدار الذي - 00:10:57

الله لانبيائه ان يعلمه الا من ارتضى من رسول هو من الغيب الخالص الذي لا يمكن ان يعرف الا من خلال مصر شاهد من هذا الایران ان نقف مكتوفي الابدي ونقول هذا هو الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم هذا - 00:11:17

فهم بدعى وهذا اسقاط غير مرضي. وهذا الصنبع صنبع الفرق الضالة وليس الصنبع اهل السنة الذين يعلمون ان الله اراد منهم واراد بهم. وان السبيل لارجاع الاقصى لا يوجد سبيل اخر غير الجهاد في سبيل الله. ولكن هذا الجهاد في سبيل الله يحتاج الى اناس يتقوون الله جل في علاه - 00:11:37

تربوا على الشرع وتربوا على الدين. فكان عبد الله بن المبارك رحمة الله تعالى يقول الجهاد باب لا يفتحه الله تعالى الا لخواص اوليائه. لما يرى الله عز وجل في الناس - 00:12:07

اولياء له فالله يصطفى هؤلاء الاولىء بان يفتح لهم باب الجهاد. والذى اوصى بباب الجهاد ذنوب ومعاصينا وغفلتنا فالله عز وجل ما اكرمنا بهذا الباب لاننا نحن على غفلة. ما اقمنا احكاماً الله جل في علاه. ولذا دائمآ اقول لاخوانى وهذا امر احباب - 00:12:27

ان يكون ولا سيما في هذه الايام حديث المجالس ما ينزل بلاء في هذه الامة الا بذنب ولا يرفع هذا البلاء الا بتوبة لما يقع البلاء الصادق المخلص تبحث عن نفسك تبحث عن الخلل الذي عنده. ولا يعمل على تعليق هذا البلاء الذي وقع على غيرك وعلى عدوه - 00:12:57

ايهم اشد مكر الاعداء ام الخلاف الذي يكون بين المسلمين والخلل الذي يكون في صفوف المسلمين؟ ايهم اشد؟ والله مثل الاعداء لا يصل الى المسلمين الا من خلال الفجوات والخلل الذي يكون بينهم. فالكافار يمكرون ووصف الله - [00:13:26](#) بان مكرهم لتزول منه الجبال. وقال مكر الليل والنهار فالكافار يمكرون لكن الامر الذي ليس بطبيعي ان يغفل المسلمين عن سنن الله. وان قل قول الله وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. الا يتعلموا منه الانبياء. انظر الى يوسف - [00:13:50](#) يومنس عليه السلام لما وقع البلاء ماذا قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. انا الظالم. وقع وبهذا الظالم هل الناس في هذا المنهج هل الناس اليوم في شهرهم على هذا المنهج الذي يجري يتفقد احوالنا ونعرف تقصيرنا وما وكيف اتنا الشيطان - [00:14:18](#) وما هي الواجبات التي قصرنا فيها؟ اعمالنا التي تحال موقعنا بين الامم على حسب اعمالنا ماذا يصعد لربنا من اعمالنا؟ الله عز وجل ينزل مثله ومع رحمة ومع ويعفو عن كثير - [00:14:49](#)

هذا امر ينبغي ان يكون من البديهيات وهذا شأن الانبياء اما المزاوات والطيب والقال والصراخ والقاء التبعات على الاعداء العقل لا العقل لا يوقع العدو العاقل يوقع التبعات على نفسك على قصورك انت. على نهج اي على نهج يومنس عليه السلام. لا الله الا انت - [00:15:10](#)

سبحانك اني كنت من الظالمين. اذا احنا ما نعرف الخراب الذي سيكون في المسجد الاقصى لا يجوز لنا ان نقف مكتوف اليدي ونقول النبي اخبرنا عن خراب. وبالتالي يعني ما دام ان النبي صادق مصدق صلى الله عليه - [00:15:39](#) فنتنطر هذا الخراب. لا. الله اسر بنبيه صلى الله عليه وسلم وربط المسجد الاقصى بيت الله الحرام حتى نعلم ان هذا البيت منزلة وان الواجب على المسلمين ان ينقذوا هذا البيت - [00:15:56](#)

من اداء الملاعيب اداء اليهود لعنهم الله ما نستطيع الان في جهاد في سبيل الله نحن نتقى ربنا ونتقرب الى ربنا جل في علاه وما اقل من ان ترفع يديك في لحظات وفي اوقات الاستجابة وان تدعوا المسلمين. اوضاع المسلمين اليوم حقيقة - [00:16:13](#)رأينا فتنا ورأينا ابتلاء بلاءات ورأينا ما يقلق ويزعج لكن هذه الفترة ناظر للاحاديث فيما يجري في جميع احوال العالم الاسلامي يدرك خطورة الامر. الذي يريد ان يعرف حقائق الاشياء - [00:16:37](#)

لا ينظر الى حدث مفرد عن غيره ينظر الى سلسلة الاحاديث كلها ليعلم العمق والخطر فيما يجري اليوم بدأوا اليهود بالثورات وانتهوا بهذه الثمار. هذه ثمار طبيعية للثورات التي ابتدأوها - [00:16:57](#)

والتي اشغلا الناس فيها. فما بقي؟ ما بقي. كبار دول العربية اليوم اصبحت بلا جيوش سوريا بلا جيش. العراق بلا جيش. مصر بلا جيش ما بقي ما بقي شيء وبالتالي هي سلسلة وكل واحدة اخذت بعنق الاخر. فليس - [00:17:17](#) من دون الله كاشفة. فاسأل الله عز وجل ان يحيط اعماله. واسأل الله عز وجل ان يلهم المسلمين ايه ده بما يحب الله تعالى ويرضى - [00:17:46](#)